موسيقى

(نوره سالم)

حسب الإحصائيات فان واحدة من كل

اربع نساء كن قد تعرضن للعنف من

خلال علاقة مقربة،

في كل ثلاثة أسأبيع يتم قتل

امراة في السويد من قبل

شخص كان على علاقة مقربة بها،

كل عام تقوم مصلحة التامين الاجتماعي

(Försäkringskassan) بالنظر

في 11,000 معاملة مرضية لها

علاقة بالعنف والعديد من

هذه الحالات تتحول الى مكتب العمل،

(Arbetsförmedlingen)،

لإعادة تأهيلهم الى سوق العمل.

اليوم سنتحدث

عن السبب الذي أدى الى

تكلفة الحكومة السويدية لمكتب العمل للقيام

بدور أكبر في الكشف عن العنف في العلاقات

المقربة، والذي قد يكون

سبب خفي للبطالة عن العمل.

أنتم تستمعون

إلى حلقة إذاعية من سلسلة

حلقات جديد في السويد(Ny i Sverige-podden)،

معي انا نوره سالم

ومع ضيفتي تارا خفاف من مكتب العمل،

تحكين لنا اكثر عن هذا الموضوع!

موسيقى

(نوره سالم)

اهلين تارا

(تارا خفاف)

اهلين نوره، شكرا على الدعوة

(نوره سالم)

شكرا، أخبرينا أكثر عن مهمة الحكومة

لزيادة الجهود عن الكشف عن العنف

(تارا خفاف)

أكيد، نوره الحكومة السويدية قامت

بتكلفة عدة

مؤسسات، منها مكتب العمل، دائرة الهجرة،

مصلحة التأمينات الاجتماعية،

المجلس الوطني للصحة والرعاية

وكذلك هيئة المساواة بين الجنسين،

بالعمل بشكل أكثر فعالية للكشف عن

حالات العنف،

والسبب في ذلك أننا

نعرف إنه التعرض إلى عنف له تأثير

على الصحة على المدى القصير

وكذلك أيضا على المدى البعيد،

ويكون أيضا سبب خفي للبطالة عن العمل،

ومن الممكنأنن يكون له تأثير

على فرصة الشخص على عمل أو البدء

بدراسة. الخلفية التي أدت لمكتب العمل

الحصول على هذه المهمة إنه

لوحظ في تحقيقات الوفيات الخاصة

بالمجلس الوطني للصحة والرعاية

والتي تعتبر نوع من التحقيقات الخاصة

في حوادث الجنايات التي ترتكب في

حق شخص من قبل الشريك او الطرف الآخر.

لقد لوحظ في هذه الدراأنت

ان العديد من الضحايا كانوا قد تواصلوا

في فترة ما مع مكتب العمل، لكننا

نحن في مكتب العمل لم ننتبه

بان الشخص كان يتعرض لنوع ما

من العنف.

فلقد لوحظ في هذه الحالات التي تم دراستها،

أن تواصل الضحايا مع

الحكوأن يكاد ان يكون محصور فقط

في مكتب العمل، ومما يدفعنا

للقول إنه، إننا لو كمكتب عمل، كجهة حكومية

قمنا بطرح اسئلة، ما إن كان

الشخص أو الأشخاص يتعرضون للعنف

فربما استطعنا الوصول اليهم في

الوقت المناسب وتوجيههم الى الجهات المعنية

للحصول على الدعم، الرعاية،

والحماية، وبذلك نكون قد انقذنا حياتهم.

(نوره سالم)

اوكي، لماذا من المهم أن نتكلم عن العنف في

العلاقات القريبة؟

(تارا خفاف)

طبعا نوره، من المهم أن نتكلم

عن تأثير العنف على الصحة،

مثلما هو مهم أن نتكلم عن تأثير الكحول

والمخدرات على الصحة ايضا

يعني لا يوجد فرق. وكذلك أيضا لا يجأنان

يكون من الممنوع او المحظور

طرح المواضيع التي تتناول قضايا العنف، يعني

لازم نجرد الموضوع من

شعور الخزي أو ثقافة العيب كما نسميها ونركز

على كيفية التصدي لهذه

الظاهرة التي لها تاثير كبير على الصحة

وعلى المجتمع. لا يمكن الشخص

مواجهة المشكلة بمفرده. ولهذا يجب

علينا جميعا التعاون للوقف والوقوف

ضد العنف. دور مكتب العمل في هذا

الموضوع هو المساعدة على اكتشاف

حالات العنف وتوجيه الأشخاص

الى الجهات الصحيحة للحصول

على المساعدة.

(نوره سالم)

ما هو نوع العنف الذي يسأل عنه مكتب العمل؟

ما هي طبيعة الأسئلة التي ممكنأنان تطرح للمسجلين في مكتب العمل؟

(تارا خفاف)

نعم، نحن في مكتب العمل قد نسال إن كان

الشخص قد تعرض لنوع من أنواع

العنف الجسدي او العنف النفسي او الجنسي،

الاجتماعي أو الاقتصادي. الاسئلة التي تطرح

عن العنف تشمل نطاق واسع

بداية إن كان الشخص يتعرض الى

عنف جسدي شديد أو اذا كان مثلا

شريك الحياة أو الطرف الآخر يستطيع استخدام

الهوية الشخصية الالكترونية

الخاصة به ال(BankID) ويقوم بسوء

استخدامها مما يؤدي، على مثال ،على

تراكم الديون على الشخص دون معرفة الشخص

عن ذلك. أو انه تكون تتم مراقبة الشخص من قبل

الشريك على كل تحركاته سواء في الحياة العادية

او في التحركات الإكترونية. العنف بمسالة أو

المتعلق بمسالة الشرف او

الاضطهاد يؤدي الى تقييد الشخص الذي

يتعرض لهذا النوع من العنف أو

هذه النوع من المعاملة. فلا يستطيع الشخص

بالتالي من اختيار مهنته او

دراسته بنفسه.

(نوره سالم)

اوكي تارا، ممكن تتكلمين عن من هم الاشخاص

الذين من الممكنأنن يتعرضون للعنف

في العلاقات القريبة؟

(تارا خفاف)

باختصار هذا النوع من العنف ممكن أن يصيب

الجميع سواء النساء او الرجال بغض النظر

عن العمر او الحالة المادية و بغض

النظر عن نوع العلاقة. الشيء الوحيد المشترك

في كل هذه الحالات التي لاحظناها،نوره، أن

الشخص الذي يتعرض للعنف يكون خبير في

اخفاء وضعه و هذا السبب يعني يؤدي الى انه

احنا نفهم أهمية التطرق

لموضوع العنف وجعله موضوع دائم

التطرق اليه لأن هؤلاء الاشخاص

يحسون بالحرج من الإبلاغ أو الخوف من الابلاغ

عن هذه الحالات.

(نوره سالم)

تارا، ممكن تخبرينا عن مدى شيوع حالات العنف

في السويد؟

(تارا خفاف)

نعم نوره، ففي السنة الفائتة سنة 2020 تم

تسجيل 49700 بلاغ للشرطة من قبل سيدات

كن قد تعرضن للعنف مقابل 12400 بلاغ من

قبل رجال تعرضوا للعنف ايضا . لكن هنا لاأن ان

ننوه أن اعداد الحالات التي لا يتم الابلاغ عنها

اكبر بكثير. السيدات هم في العادة اللاتي

يتعرضن الى عنف جسدي قوي ويتطلب

عادة هذا العنف الى رعاية طبية او الانتقال الى

سكن محمي او ما يسمى بالسويدي

ب (Skyddat boende) والحصول

على الحماية. وممكن نوع من هذه الانواع من

الحماية أن تكون في أن المعلومات الخاصة فيهم،

المعلومات الشخصية تكون مخفية وما يسمى

بالسويدي (Skyddade personuppgifter).

في دراسة لسلطة حماية، الحماية ضد الجرائم

ال(Brottsförebyggande rådet)

وهي جهةأنكومية تبين ان %7 من سكان

السويد كانوا قد تعرضوا للعنف خلال علاقة

مقربة في خلال سنة. فلو انا وانت

فكرنا إن الباحثين عن العمل يمثلون مقطع

عرضي لسكان السويد او يمثلون شريحة، يمثلون

المجتمع فهذا يعني إنه من كل نصف مليون

باحث عن العمل ومسجل في مكتب العمل يوجد

هناك 35000 منهم قد تعرضوا الى عنف في

علاقة مقربة.

(نوره سالم)

لماذا يكون الموضوع اصعب على الاشخاص أن

كانوا عاطلين عن العمل وبنفس الوقت يتعرضون

الى هذا النوع من العنف؟

(تارا خفاف)

نعم نوره، طبعا هو الموضوع صعب على الكل

لكنه اصعب بالنسبة للشخصأنن كان عاطل عن

العمل. فالشخص العاطل عن العمل ربما يكون

معتمد ماديا على الشريك، وربما من الصعب

ترك هذه العلاقة والحصول على سكن ثابت،

طبعا تعرفين في حال عدم توفر دخل ثابت

فمن الصعب أن يحصل الشخص على سكن ثابت.

إن كان الشخص ايضا يعاني من تاثير التراوما

او ما يسمى بالعربي الصدمة النفسية كنتيجة

للعنف فمن الجأنز جدا ان يكون الشخص غير

قادر على تسويق نفسه لأصحاب

العمل بهدف الحصول على العمل في مقابلة عمل

طبعا. ومن الممكن ايضا أن يحد العنف من نوع

العمل الذي أنشخص ممكن ان ياخذه او يمارسه

لانه هو دائما في حالة خوف دائم.

(نوره سالم)

تارا، احكي لنا شو السبب الذي يجعل مكتب

العمل يطرحهذه الأسئلة عن العنف بالوقت

الحالي؟

(تارا خفاف)

نعم، من المهم لمكتب العمل

(Arbetsförmedlingen) أن يكون

على درايةأنن كانت هناك ،يعني، امكانية

الشخص تكون محدودة في البحث

عن العمل. يعني اذا كان صعب، من الصعب على

الشخص المتعرض للعنف التواجد في منطقة

جغرافية معينة خوفا من الشخص المعنِّف أو إن

كانت بعض المهن ربما غير مناسبة بسبب

طبيعتها، وهنا أحب انوه بعض المهن

تتطلب تتواجد بشكل منفتح في المجتمع وهذا

يصعب شيء علىأنلشخص ان كان يخشى

من الشخص الذي عنفه. ولهذا مأنالجيد ان يكون

لمكتبالعمل دراية بهذه المعلومات حتى

لا يعتبر الشخص مقصر في البحث عن

العمل في حالة، في حال رفضه لفرص عمل

معينة وبالتالي انت تعرفين،

نوره ، أن مكتب العمل إن أعتبر الشخص مقصر

في البحث عن العمل فانه يبلغ صندوق التامين

ضد البطالة ال(A-kassa) وهذا يرتب

عواقب مادية على الشأن. ممكن ايضا ان يكون

العنف يؤثر على صحة الشخص، يعني

عندما يذهب الى تجربة مهنة معينة او التدريب

في مجال مهني مأنن، لكن في حال ان

مكتب العمل على دراية بهذه الظروف ممكن

له تكييف الظروف لتتناسب مع الشخص.

(نوره سالم)

كثير مهم هذا، شو ممكن مكتب العمل يقدم

للاشخاص الذين يتعرضون للعنف؟

(تارا خفاف)

طبعا ،أول شيء نوره، مكتب العمل فيه يقدم

أشياء، لكن أول شيء مكتب العمل لابدأنن يعرف

ظروف الشخص المتعرض للعنف

والمسجل كباحث عن عمل في مكتب العمل. هل

كان يتعرض للعنف حاليا وهذا يعتبر حالة

طارئة؟ او ربما الشخص في مرحلة ما قبل وقوع

العنف او مرحلة الصدمة وال(Trauma) كما

تسمى بعد التعرض للعنف وربما ايضا في مرحلة

تلقي الرعاية الصحية، ربما شخص قد يكون انهى

علاقته مع الشخص المعنف والطرف الاخر

أنحاول ان يخيفه وينتقم منه نفسيا باستخدام

للاسف الأطفال كأداة للنيل منه مما يشكل قلق

وضغط نفسي ويؤثر على تصرفات وقرارات

الأشخاص المعنفين او المتعرضين للعنف.

مهمتنا -احنا كمكتب عمل - هي المساعدة

على زيادة الكشف عن العنف وارشاد الاشخاص

وتوجيههم الى الجهات المعينة لتلقي المساعدة

والحماية. مكتب العمل، احب انوه إنه هو ما يقوم

بالتحقيقات في قضايا العنف او عمل تقييم للعنف

أو التهديد. هذا واجب الشرطة ال(Polis) أو

خدمة الرعاية الاجتماعية (أSocialtjänsten).

ان كان الشخص يحتاج الى مسكن

محمي (Skyddat boende) فهذه مسؤولية

الرعاية الاجتماعية ولا يمكن لمكتب العمل ايضا

تقديم اي نوع من ال(Samtalsstöd) او

ما يسمى الجلسات، جلسات الدعم مع مختص.

لكنأنامكان الرعاية الطبية ان توجه

الشخص وتحجز له موأن مع مختصين ما يمكننا

ان نقدمه كمكتب عمل وهنا ارجو التنويه اليه

هو توجيه الاشخاص الى الجهات المعينه وكذلك

ملائمة خطة العمل الخاصة بالشخص كباحث

عن العمل. لتتناسب مع ظرفه حتى يتمكن من

الحصول على عمل أو دراسة ودعمه بأحسن

طريقة.

(نوره سالم)

بنظر مكتب العمل هل هناك اي مسئولية تقع

على عاتق الشخص نفسه الذي يتعرض للعنف؟

(تارا خفاف)

طبعا نوره، الابلاغ عما كان الشخص يتعرض

للعنف هو شئ اختياري. وراجع تماما للشخص

نفسه. مكتب العمل بامكانه المساعدة ودعم

الاشخاص للحصول على عمل ودراسة

باحسن طريقة.

(نوره سالم)

عدا مكتب العمل هل هناك جهات اخرى بامكانها

تقديم المساعدة لهذه الاشخاص؟

(تارا خفاف)

طبعا هنا من المهم أن أوأكد انه كل شخص وكل

انسان لديه الحق في عيش حياة خالية

من العنف والحصول على المساعدة .نحن

في مكتب العمل نستطيع توجيه الاشخاص

الى جهات معينة. واأن ان انوه

بانه عندما يتوجه الشخص إلى الجهات المعينة او

حتى عندنا، يأنن ان نوفر له متأنم ان كانت

هنالك الحاجة طبعا. مع الاحتفاظ بسرية

الموضوع. وان كانت الحالة طارئة يا نوره،

يعني فلا بد من التوجه للشرطة ال(Police)

والاتصال بالرقم 112 اذا كانت طبعا الحالة

تشكل خطرا على الحياة. وكذلك ايضا الخدمات

الأنتماعية ان كان الشخص بحاجة الى سكن

محمي كما ذكرنا. اما اذا كان الشخص بحاجة الى معلومات واستشارة،

فهنالك رقم وطني ويدعى بالسويدية

(Kvinnofridslinjen) وهو 020505050 وايضا

بإمكانهم التواصل مع الاشخاص، تواصل

مع الرعاية الاجتماعية في البلدية

الخاصة أنم، كما أحب ان انوه، يا نوره، أن الدعم

ليس فقط للاشخاص الذين يتعرضون الى عنف،

وانما هنالك ايضا دعم للاشخاص الذين يحسون

بان تصرفاتهم عدوانية ويرغبون بالتوقف

عن ذلك وهو ايضا يوجد ايضا له رقم

وطني وهو بالسويدية اسمه (Välj أنt sluta)

اختار ان تتوقف. والرقم هو

020555666 وكذلك ايضا بامكانهم

التواصل مع الرعاية الاجتماعية

(Socialtjänsten) في البلدية الخاصة فيهم.

(نوره سالم)

تارا، شكرا كثير على حضورك وعلى

المعلومات المهمة كثير كثير كثير اللي قدمتها

لمستمعينا وان شاء الله بنشوفك عن قريب.

(تارا خفاف)

شكرا ،نوره، لزيارتي ،سعدت جدا باستضافتي

اليوم. شكرا!

(نوره سالم)

شكرا

موسيقى

(نوره سالم)

لقد استمعنا الى حلقة اذاعية من سلسلة حلقات

جديد في السويد (. Ny i Sverige-podden)

معي انا نوره سالم ضيفتي تارا خفاف،

المسؤول الفني اندرياس تومغورد.

هذه الحلقة تم تسجيلها في ربيع سنة 2021

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة صفحتنا

بمكتب العمل على

arbetsformedlingen.se.

موسيقى